بكلام العرب كما هو معتاد فى كثير من أبيات المنظومَه بل مثّل بـ (كَحَذْفِ ما سِيقَ جَوَاباً أَوْ حَصِرْ) دون إيضاح أو أمثلة فى قوله :

٢٧٦ - وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ
كَحَذْفِ ما سِيقَ جَوَاباً أَوْ حَصِرْ

(فضلة) وهى المفعول من غير باب ظن، و (لم يضر) أى حذفها، و (سيق) جملته صلة ما، و (وحذف) مفعول مقدم بأجز، و (فضلة) مضاف إليه، و (أجز) فعل أمر من أجاز يجيز، و (إنْ) حرف شرط، و (لم) حرف جزم، و (يضر) بكسر الضاد مضارع ضار يضر بمعنى ضر يضر مجزوم بلم، و (كحذف) خبر لمبتدأ محذوف، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، و (سيق) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين والأول منهما مستتر فيه قائم مقام الفاعل، و (جواباً) مفعوله الثانى وجملة سيق ومعموله صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى الفعل والظاهر أن سيق متعدٍ لواحد وجواباً مفعول لأجله، و (أو حصر) بالبناء للمفعول معطوف على سيق وتقدير البيت وأجز حذف فضلة إن لم يضر وذلك الحذف الضار كحذف ماسيق جواباً أو حصر، والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه، كالمفعول به، فيجوز حذف الفضلة إن لم يضر، كقولك فى : «ضربت زيداً» : «ضربت» بحذف المفعول به، فإن ضرّ حذف الفضلة لم يجز حذفها، كما إذا وقع المفعول به فى جواب سؤال، نحو أن يقال : «من ضربت» فتقول : «ضربت زيداً» أو وقع محصوراً، نحو : «ماضربت إلا زيداً».

وفى باب التنازع فى العمل النحوى دلّت الكسرة على حذف الياء (الثّان) وقصرت طاقة النظم عن إيضاح موقف اتجاهى أهل الكوفة والبصرة من التنازع فى العمل النحوى ووردت كلمة (أسرة) لإحداث التصريح وكان الأولى أن يضع كلمة (آسرة) وهى بمعنى رابطة. فاختلف البصريون والكوفيون فى الأولى منهما بالعمل فى الاسم الظاهر، فذهب البصريون إلى أن الثانى أولى به، لقربه منه، وذهب الكوفيون إلى أن الأول أولى به لتقدمه.